Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الناطقين بالضاد، فكفاه فخراً بها، ما قدمه لرفع ذكره، وما أحسن به إلى قومه وعصره)[1].

وفى عام ١٩٣٠م بدأ يظهر مصطلح أدبيات الطفل فى الدوريات العربية، فى عناوين المقالات، وفى ثناياها ظهرت إلى الوجود ملامح تأصيل وجود جنس أدبى للطفل، وقبل هذا التاريخ[2] كانت كتب الأطفال تقتصر اقتصاراً- يكاد يكون تاما- على الأغراض التعليمية مادة للقراءة المدرسية تهتم بالمحصول اللغوى، وتدعو إلى القيم، والآداب الحميدة، ومن أشهر من كتب حول نهضته التأليفية د. زكي مبارك: (.. أشهر المؤلفين فى هذا الباب رجلان: محمد الهراوى، وكامل كيلانى، وهما بعيدان عن التدريس)[3]مشيراً فى مقالته إلى رائدين فى أدب الطفل، حيث «بدأ الاهتمام بالتأليف للأطفال يبرز فى نواح بعيدة عن بيئة التدريس ، وبدأ يستحوذ على اهتمام التربويين، الشروط الواجب توافرها فى الكتب الموجهة للصغار، سواء من حيث الشكل، أم من حيث المضمون، محاولة منهم فى أن يدفعوا كتاب الطفل إلى تقديم الأفضل»[4].

وفى ختام هذا المبحث الجزئى، يؤكد على أن أدب الطفولة Childhood lit-erature أدب مرحلة عمرية متدرجة من عمر الكائن البشرى، ولا نميل إلى

(١) كامل الكيلانى فى مرآة التاريخ، لمجموعة من الكتاب، مقال عنوانه: «إستجاب لحاجات عصره» ، خليل مطران، ص٣٩٣.

(٢) انظر: أدب الأطفال بين الهراوى وكامل الكيلانى، مقالة الدكتور زكى مبارك، صحيفة البلاغ، عدد ١٩٣١/٩/٨ ، وأدبيات الطفل، مقالة ساطع الحصرى، مجلة التربية، عدد يناير، بغداد، ١٩٣٠ ، كامل كيلانى والتأليف للطفل، مقالة الدكتور أسعد حكيم، مجلة المجمع العلمى العربى، ٤ أكتوبر ١٩٣٢ دمشق، وتتابعت المقالات حول الطفل وأدبه فى الدوريات العربية بعامة والمصرية بخاصة. لمزيد من التفاصيل حول استخدام مفهوم أدب الطفل بمعناه ودلالته انظر: الهلال: أول مايو ١٩٣٣ ، البلاغ: ١٣ ، ١٩٣٣/٨/٢٥ ، الحال: ٨/٨ ، ١٩٣٤/٦م. الأهرام ١٩٣٤/٩/١٦م.

(٣ ، ٤) انظر: كامل كيلانى فى مرآة التاريخ، لمجموعة من المؤلفين، ط . المكتبة الكيلانية، القاهرة، ١٩٦٢م.